

سيرة - مرحلة التأهيل للنبوة 1102-01-21 - الشيخ احمد جلال

احمد جلال

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. يعني نكمل ما بدأناه كده فيما يتعلق بسيرة النبي محمد - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم. آآ الدرس اللي فات اتكلمنا عن رضاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيبني سعد. واتكلمنا عن البركات التي اصابت حليمة بسبب وجود النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها. واتكلمنا بعد كده على مسألة آآ حماية النبي صلى الله عليه - 00:00:40

حماية الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم من اقذار الجاهلية. وقد ايه النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يتمتع في هذا الوقت بصفات طيبة جميلة. لفت الانظار اليه صلى الله عليه وسلم. النهاردة اخر تلات احاديث فيما يتعلق بقبلبعثة النبي - 00:01:00

وسلم. علشان نبدأ بقى مرحلة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ونشوف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم قدر بالفعل ان هو يربى هذا الجيل جيل الصحابة رضوان الله عليه - 00:01:20

ونشوف كده مجهد كل واحد من الصحابة في خدمة هذا الدين. علشان هنأكد على معنى مهم جدا ان كان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم بمجرد ما يدخل في الاسلام كان اول شيء النبي صلى الله عليه وسلم ييقتذه في قلبه. آآ انه لازم يشيل هم الدين. انه لازم يشيل هم الدين. هنشوف مثلا - 00:01:30

دل على ذلك بابي بكر رضي الله عنه انه بمجرد ما اسلم شال هم الدين من كل الجوانب. واحد شال هم الدين من جانب الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

زي ما في الصحيح اقتلون رجل ان يقول ربي الله والحاديis معروف. وهنعرف قد ايه شال هم الدين من من باب انفاق على هذا الدين. الانفاق على هذا الدين لدرجة ان عمر بن الزبير رضي الله عنه كان يقول اسلم الصديق وله اربعون الفا انفقها كلها على شراء المعذيبين في سبيل الله - 00:02:00

كل الاموال انفقت على شراء المعذيبين في سبيل الله. هنشوف قد ايه النبي قدر يغرس في قلبه قد ايه؟ انك طالما بقيت انسان مسلم انك لازم تدعوا الناس و كنت دايما بعلمكم قاعدة كده مهمة. القاعدة دي كانت بتقول انت مسلم اذا انت داعية. انت مسلم اذا انت داعية - 00:02:20

الى الله سبحانه وتعالى فادعوا الناس الى الخير تنهاهم عن الشر. حسن الخلق حسن السلوك مع الناس. لا تتهم الناس بالباطل. لا تعتمدي على حرمات بالنسبة للاصل انك انسان دين خلوق كما اصلاحت حالك مع الله تصلح حالك مع الناس. هنشوف قد ايه الصديق رضي الله عنه من البداية برضو غرس النبي - 00:02:40

الصلوة والسلام في قلبه حب الدعوة الى الله. ومن الخطأ ان احنا نقول اسلم على يد الصديق خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. المسألة مش على قد الخمسة اللي دخلوا على يد - 00:03:00

من العشرة المبشرين بالجنة. ولكن هنعرف ان في اول اربعين يوم من الاسلام كان دخل قرابة تمانية وتلاته رجال وامرأة. آآ الاسلام على يد رضي الله عنه علشان كده سبحانه الله هو تولى عتق الناس من النار وعتق الناس من العبودية وعتق الناس من العذاب. زي ما

قولوا كده لفتة ان الصديق رضي الله عنه اعتق بلالا ثلاث مرات. الصديق اعتق بلال تلات مرات. اعتقه من رق الكفر الى حرية الاسلام
واعتقه من رق آآ العبودية لغير الله ان هو كالعبد الى الحرية. واعتقه بعد ذلك من العذاب الى - 00:03:30

الى عدم العذاب. لما اشتراه سيدنا الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه. اذا انا عايز اوصل واقول يا حبابي ان بمجرد ما النبى
وسلم هيبداً بقى خلاص تتنزل عليه رسالة يبدأ يدعو الناس هنشوف قد ايه النبي بيغرس في قلوب الناس انت مسلم اذا لازم انك
تشيل هم هذا الدين - 00:03:50

آآ اول حدث من الاحاديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم عصاها وهو في سن الشباب آآ ما يسمى بحلف الفضول آآ كانت ابرز السمات
اللي موجودة عند العرب في الجاهلية قبل الاسلام الظلم. كانت سنة واضحة جدا. وآآ - 00:04:10
انظر اكثر واكثر بمجرد ما يدعو النبي صلى الله عليه وسلم للظلم. هنشوف قدر الظلم اللي هيظلموه للنبي صلى الله عليه وسلم.
وهنشوف قدر الظلم اللي الصحابة رضوان الله عليهم. سواء كان هذا الظلم هو الظلم البدني. اللي صبت فيه المشركون جم غضبها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

العذاب النفسي للنبي صلى الله عليه وسلم بسببه والطعن في مجنون ساحر كاهن مسحور شاعر او العذاب البدني بالضرب وغير ذلك
النبي ضرب من من آآ من قرشيين ضرب منهم وهذا قمة الظلم. خدت بالك؟ وبعد ذلك هنشوف قدر العذاب اللي هيصاب ببعد ذلك
على - 00:04:50

النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه هيعدبوهم وقد ايه سيسلطون عليهم جنب الغضب؟ لدرجة ان الصحابة رضوان الله عليهم منهم من
يفقد عينيه زي مسلا اللي فقدت عينها من جراء هذا العذاب. وازاي بلال اللي فقد ظهره من جراء هذا العذاب؟ وبعضهم اللي كان
بيفقد روحه من جراء هذا - 00:05:10

العذاب زي سمية ام عمار. كت سمية ظاهرة جدا في المجتمع العربي في هذا الوقت في مجتمع الجزيرة. كثرة الظلم زي سقاقة الظل
اللي موجودة الان في مجتمعنا. سقاقة الظلم البشع اللي موجود الان في مجتمعنا. ان الكبير بياكل الصغير. ادي - 00:05:30
الكبير بياكل الصغير. ان الغني بياكل الفقير. النهاردة بيقى عنده مصنع وشركات بياخد بالملايين ويظلم اجير عنده مسلا في عشرة
جنيه ولا في عشرين جنيه ولا في تلاتين جنيه. سقاقة الظل النهاردة اللي اصبحت موجودة بين الازواج. سقاقة الظل - 00:05:50
اللي موجودة النهاردة في دكاترة الجامعة. يعني دكتور الجامعة النهاردة كتاب زي ده مسلا ما يكلفوش عشرة جنيه. ولكن علشان بيقى
جايب عربية جديدة وشقة جديدة لازم ينزل الكتاب ده بمية جنيه ومية وعشرين جنيه. سقاقة الظل اللي موجودة عند هؤلاء. سقاقة
الظل اللي موجودة في الدكاترة اللي موجودة في المستشفيات - 00:06:10

الدكتور النهاردة مسؤول في مستشفى كبيرة من المستشفيات الحكومية ممكن يعطل جهاز من الاجهزة علشان يشغل الجهاز برة
بتاعه في العيادات الخاصة. والله هذا يحدث والله لم يحدث جهاز اشعة مثلاً كبير يعطل جهاز الاشعة في المستشفى علشان بيعمل
الناس باسعار رخيصة - 00:06:30

علشان هو يشتغل بعد كده برة باسعار غالبة. دكتور يعطل جهاز مدير مستشفى يعطل الاجهزة. يعني احد المستشفيات هنا في
المنصورة فيها عشر اجهزة منفاز. في مثلاً الاجهزة اللي هي بتاعة المنظار بتاع الجهاز الهضمي. يعطليو تسعه ولما يقولوا لهم نصلح
00:06:50

التسعه يقول لك لا. اصل لو التسعه دول اشتغلن هيعطل شغلهم برة. خدت بالك؟ وهكذا تحس ان المسألة اصبحت تجارة ظلم
الدكاترة لما يروح مسلا آآ الولد بتاع الصيدلة مسلا شغال في شركة ادوية ويقول له انا عايزك تكتب الدواء ده مع كل روشتة -

00:07:10

واحنا نوديك مش عارف ايه وندهن لك العيادة بتاعتكم او نجيب لك مش عارف ايه. في مقابل هذا انه يكتب الدواء ده لكل مريض
بيخش سواء كان المريض يحتاج الدواء او مش يحتاج الدواء. ولو الدواء غالبياً يا عيني المريض يقول له طب فيه بديل رخيص

شوية؟ يقول له ما فيش هو ده - 00:07:30

ويا عيني ده يروح يلاقي زي المسكين يشتري حاجة وما يعرفش. وما يعرفش. وممكناً ما يكونش الدواء اصلاً هو محتاجه. سقاقة الظلم اللي انتشرت في المجتمع اه سقاقة الظلم كانت موجودة وظاهرة واضحة جداً جداً جداً. في في في الجزيرة العربية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. علشان - 00:07:50

بنقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليقتل صنم الظلم. ده دوركم برضه. دور كل انسان بيتابع النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه يحارب الظلم في كل مكان وفي كل وقت بحكمة. اهو بقى اهو بحكمة ان احنا نحارب مسل هذا الظلم. جعفر رضي الله عنه - 00:08:10

لما وقف بين يدي النجاشي والنباشي بيسأله زي ما هنعرف ان شاء الله في هجرة الحبشة الاولى. والنباشي بيسأله بيقول له ها قل لي بقى ايه قصة الدين بتاعه قال ايها الملك انا كنا في جاهليه وشر نعبد الاصنام وناكل الميتة ونسيء الجوار - 00:08:30
فيأكل القوي منا الضعيف. هي دي الثقافة اللي كانت موجودة في العصر ده. سقاقة الظلم البين اللي كل واحد بقى في مكان كل شوية يظلم كل الاستف اللي تحته. ويأكل القوي منا الضعيف. ونقطع الارحام. سقاقة الظلم اللي كانت موجودة - 00:08:50
في هذا الوقت سقاقة الظلم اللي كانت قائمة في الحروب اللي كانت موجودة قبل العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ده علشان اشياء تافهة علشان امرأة تقام حرب يظلم فيها من يظلم وتدور. راح هذه الحرب لمدة مية سنة ولا مية وعشرين سنة. زي الحرب اللي كانت قامت بين - 00:09:10

والخرج سقاقة الظلم اللي كانت موجودة سبحانه الله! حتى الاباء كانوا بينقلوا في تعليمهم للابناء ثقافة الظلم. ازاي يعلم ابنه لما يكبر يظلم. خدت بالك؟ دكتور النهارده اللي بيبقى دكتور كبير وعنده علم في مسألة معينة في الجانب الطبي - 00:09:30
ما يرضاش ابداً يديها للدكتورة. اللي تحت منه. ليه؟ اصل كده يعني ظلم. هو ده ظلم. مش عايز يعلمهم. خدت بالك؟ ونفاجأً بعد ذلك لسه والله من قيمة كم يوم احده احبابنا بيحكى لنا عن دكتور اصيـبـ بـمـرـضـ كانـ هوـ المتـخـصـ فيـ هـذـاـ المـرـضـ. كانـ هوـ المتـخـصـ فيـ هـذـاـ المـرـضـ - 00:09:50

عارف كل خبايا هذا المرض. مرض مرض شديد جداً جداً. وبعد ذلك وهو يموت واخبروه بـانـ دـهـ المـرـضـ اـنـتـ كـنـتـ بـتـداـوىـ منهـ.
فقال هي دي غلطتي ان انا ما ربتش اجيال تتعلم ازاي تعالج هذا المرض. ويموت. سقاقة الظلم اللي انتشرت في - 00:10:10
سقاقة الظلم اللي انتشر في المجتمع. العرب العرب قبل بعثة النبي دي كانت ثقافة واضحة جداً عندـهمـ. سقاقة الظلم. اي واحد واحد مسـكـينـ جـايـ بـبـيـعـ وـيـشـتـريـ فيـ مـكـةـ حـسـوـاـ اـنـ هوـ ضـعـيـفـ مـمـكـنـ لـاـ بـأـسـ اـبـداـ اـنـهـ يـأـخـذـهـ مـاـ لـهـ. وـيـأـخـذـواـ تـجـارـتـهـ وـيـسـيـبـوـهـ. عـاـيزـ تـطـلـبـ - 00:10:30

اضرب دماغك في اطـخـ الحـيـطةـ. سقاقة ظـلـمـ كانت موجودـةـ عندـهـمـ. وكانـ سـبـبـ حـلـفـ الفـضـولـ دـهـ. حـلـفـ الفـضـولـ دـهـ اـنـ لـمـ الـظـلـمـ اـنـتـشـرـ فيـ الجـزـيرـةـ العـرـبـيـةـ كانـ فيهـ بـعـضـ النـاسـ منـ جـوـاهـمـ آـهـ مـشـ رـاضـيـنـ عـنـ هـذـاـ الـظـلـمـ. بـيـرـفـضـواـ الـظـلـمـ - 00:10:50
ده ازـايـ نـكـونـ فيـ بلدـ اللهـ الحـرـامـ وـعـنـ بـيـتـ اللهـ اـبـراهـيمـ وـاحـنـاـ اـكـترـ نـاسـ بـنـظـلـمـ بـنـأـكـلـ اـموـالـ النـاسـ وـبـنـاكـلـ حقوقـ النـاسـ وـبـنـضـيـعـ حقوقـ النـاسـ اـزـايـ يكونـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـنـدـنـاـ؟ وـسـبـحـانـ اللهـ كـانـتـ فـيـ بـعـضـ النـفـوسـ الـاـبـيـةـ وـاـنـاـ دـاـيـمـاـ باـقـولـ لـكـمـ كـدـهـ - 00:11:10

كل مجتمع فاسد تلاقي داخل هذا المجتمع مجموعة من الشباب بـيـرـفـضـواـ دـاـيـمـاـ هـذـاـ الـظـلـمـ. وـيـرـفـضـواـ دـاـيـمـاـ العـادـاتـ وـالـتـقـالـيدـ السـيـئـةـ اللي بتكون منتشرـةـ فيـ هـذـاـ المـجـتمـعـ سـبـحـانـ اللهـ مـجـتمـعـ مـكـةـ كـانـ مـجـتمـعـ مليـءـ بـالـقـبـائـلـ. سـبـحـانـ اللهـ! بعضـهاـ الليـ كـانـ بـيـحبـ الـظـلـمـ وـدـيـ طـبـعـ القـبـائـلـ الـكـبـرىـ - 00:11:30

في مـكـةـ اـمـاـ القـبـائـلـ التـانـيـةـ كانتـ بـتـرـفـضـ هـذـاـ الـظـلـمـ ولكنـ ماـ تـقـدـرـشـ تـقـولـ بـيـكـونـ لهاـ كـلـمـةـ. ولكنـ كانتـ دـاـيـمـاـ بـتـرـفـضـ الـظـلـمـ لـحدـ ماـ جـتـ الشـرـارةـ الليـ حـرـكـتـ كلـ هـذـهـ القـبـائـلـ الليـ كانتـ بـتـرـفـضـ الـظـلـمـ عـلـىـ اـنـشـاءـ هـذـاـ الـحـلـفـ الليـ هوـ كـانـ اـسـمـهـ حـلـفـ الفـضـولـ - 00:11:50
الـلـيـ النـبـيـ قـالـ اـهـلـ السـيـرـ وـكـانـ سـبـبـهـ سـبـبـ حـلـفـ الفـضـولـ دونـ. آـانـ رـجـلـاـ منـ زـيـدـ اـحـدـ القـبـائـلـ الـعـرـبـيـةـ فيـ الـيـمـنـ جـهـ منـ الـيـمـنـ عـلـشـانـ

بيبع ويشتريه في مكة. جاء هذا الرجل بتجارة له فباعها للعاصي ابن وائل السهمي - 00:12:10

كان غالبا اللي بيأتي من اليمن الثياب والطعام. جاب التجارة بتاعته وراح لمكة ببيبع وبيشتري. فباع هذه التجارة للعاصي ابن وائل اللي هو ابو عمرو بن العاص. لما باع له هذه التجارة قالوا ان شاء الله مثلا ايه عدى علي بكرة خد الفلوس او غير ذلك. فمضى له في المال - 00:12:30

بدأ يماطل في تسديد الاموال. لا بيدي له تجارتة ولا بيدي له الفلوس. جميل؟ فمطله بها. غلبه عليها. يعني في البداية كان عدى علي بكرة عدى علي بعده يومين تعال لي. فمات له وبعد ذلك غلبه عليها. غلبه عليها دي يعني ايه؟ اللي انت عايز تعمله اعمله - 00:12:50

غلبه عليها. فاستغاث في جوف الحرم في قلب مكة في قلب الحرم. قدام بيت الله الحرام استغاث. يا جماعة ازاي اكون في بيت الله الحرام ويؤكل حقي فاستغاث فاجتمع هذه القبائل اه بدار عبدالله بن جدعان اجتمع فيها بنو هاشم وبنو - 00:13:10
طالب واسد ابن عبدالعزب وزهرة وتميم ابن مرة. فتعاهدوا جميعا. خمس ست قبائل من ضمن مئات القبائل اللي كانت موجودة في الجزيرة العربية خمس ست قبائل اجتمعوا مع بعض. خمس ست عيالات كبيرة اجتمعوا عند الكعبة. في دار عبدالله ابن جدعان فتعاهدوا. التعاهد ده كان على ايه؟ قال - 00:13:30

لا يجد بمكة مظلوما من اهلها او غير اهلها من دخلها الا قاموا معه و كانوا على الظالم حتى يردو عليه فهذا هو الحلف الذي تحالف عليه هؤلاء. ده حلف الفضول. حلف الفضول. كان فيه حلف قديم في العرب اسمه حلف - 00:13:50

المطبيين ولكن كان حلف الفضول ده تجديد للعقود اللي كان قام عليها حلف المطبيين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد هذا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول شهدت حلف المطبيين مع عمومتي فما احب ان لي حمر النعم وان انكثه - 00:14:10
الحاديس ده او الاثر ده بيوضح فيه لنا النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه ان اصل من اصول الاسلام آلة العدل في البلاد ومنعه ظلم بلاش ظلم. النبي بيقول انا لو عندي حمر النعم ولا انا اترك حمر النعم بس العهد ده او الحلف ده يظل على ما هو عليه. تعالوا نشوف - 00:14:30

اهم الفوائد المتعلقة بهذا الحلف. اول حاجة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام بيؤكد لنا على قيمة من اعظم القيم اللي بتقام عليها المجتمعات الا وهي قيمة العدل. كل اما العدل هيكون موجود كلما كان هذا المكان يعني يعني ينعم بالامان والطمأنينة والسكينة. اذا ذلك - 00:14:50

العدل ونزل الزلم مكانه صدقني صدقني. اول من يتجرع مرارة هذا الظلم الظالم نفسه. اول من يتجرع مرارة هذا الظلم الظالم نفسه. علشان كده كان النبي دايما بيأكيد على المعنى ده. حتى قال العلماء ان الله ليقيم دولة العدل وان كانت كافرة. لو دولة كافرة - 00:15:10

اقامة العدل ربنا يقيمه ويعزها ويرفعها. ولا يقيم دولة الظلم وان كانت مؤمنة. وسبحان الله من وقت لآخر ربنا سبحانه وتعالى بيرينا في امم عجائب قدرته سبحانه وتعالى. امم طلعت جدا فوق ولكنها ظلت فاهاكلها الله سبحانه وتعالى. ولا - 00:15:30
يعني سبحانه الله آآ يعني ابسط مسال ايه اللي حصل في مصر؟ ايه اللي حصل في مصر؟ قادة ورؤساء وغير ذلك كلهم ظلموا الظلم بين وسبحان اين تراهم الان؟ شفت الحسن كان بيقول ابي الله الا ان يذل من عصاه. هو اللي بيختار الذل بين يدي - 00:15:50
نفسه هو اللي كان بيختار الذل بين يدي الناس بنفسه. ممكن يخش للحبس وهو وافق كده ومرفوع الراس كده لا لا لا هخش على سرير عshan استعطاف الناس وسبحان الله هذا الاستعطاف اللي كان بيظن ان الناس هيستعطاف الناس دي تحول الى ذل واحتقار في اعين الناس له - 00:16:10

الله! سبحانه الله! فهذا هو الامر الاول. الامر الثاني الظلم احبابي بكل صوره مرفوض. الظلم بكل صوره سواء ظلم الكلام. انك تظلمني بكلمة. انك تظلمني باتهام. او ظلم المال تأخذ ما لي بغير وجه حق - 00:16:30
اي وجه حق تأخذ بالي. اختي كانت لسه بتستغيث بالله. اتصلت من قيمة كم يوم وبتقول ان هي لها موات ميراث ارض واخوها

مانعها هذا الميراث. فلتظن ان ممكناً سبحان الله ربنا يبارك لك في هذا الميراث - 00:16:50

بحكم العادات والتقاليد لا هو ظلم مش عادات وتقاليد. ان البنت ما تأخذ حقها من الارض ده ظلم. ده معاداة لشرع الله سبحانه وتعالى. كنا في احد مثناياخنا كان بيذكر لنا موقف غير طبيعي غير طبيعي فعلا. بيقول كنا في يوم ما شبيين في شارع فاً اتنين مع بعض بيتشاكلوا - 00:17:10

وعشان اقول لك عاقبة الظلم بتوصل ازاي. اتنين مع بعض بيتشاكلوا. جميل؟ واحد منهم رافع الطبنجة على الثاني وقام جاي بيضرره آآ واحد كان لسه يا عيني رايح يفتح المحل بتاعه قامت الطلقة نازلة في دماغه وقعته في الارض فوراً ميت. فسبحان الله - 00:17:30

الناس بدأت تتعجب فاين حكمة الله؟ ان ده انسان ما لهوش اي ذنب. ده ده انسان طلع من بيته الصبح علشان يفتح المحل بتاعه. آآ الصبح وجد له الرصاصة في دماغه نزلته في الارض مات. نزلته في الارض مات. هيقولوا فين حكمة ربنا سبحانه وتعالى؟ الشیخ وهو واقف - 00:17:50

فليضرب كف على كف. سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! فبيسألوه ايه المشكلة؟ قال هذا الرجل اللي الرصاصة جت في دماغه. احنا سهرانيين مع طول الليل امبراح لحد قرابة الفجر. واحد اكل اموال الايتام اللي هم ولاد اخوه. وعمالين نفنعه - 00:18:10 استحلفو بالله انه يرد للايتام اموالهم. رافض. الناس الشیخ يقول انا عمال اقول له كده ان الذين يأكلون اموال اليتامي انما ظلماً اتنا يأكلون في بطونهم نارا. يقول انا عايز اخش النار. يقول له خد بالك ربنا هيعدبك هيهدلك. يقول لك - 00:18:30 ايه المشكلة؟ خليه بقى يعمل لي حاجة كده. سبحان الله! بيقول انا لما قال لي الكلمة فوجعت مرات اخوه اللي هي ام الايتام. قامت قايلة له بالنصل كده يا رب نرى عاقبتك في الدنيا قبل الآخرة وكان وكان تاني يوم اتنين بيتشاكلوا هم ايه اللي بيتشاكلوا؟ اتنين بقى - 00:18:50

انت قدامي اضربك بالرصاص؟ اه قدامي على طول. ولكن رصاصة تدور وتتخش في دماغ هذا الرجل. ده دي عقوبة سريعة مباشرة من الله سبحانه وتعالى للظالم فعلشان كده النبي بيقول لنا خدوا بالكم ان حلف الفضول ده من اعظم آآ العهود اللي كانت موجودة عند العرب في جاهليتهم. ولما شهدوا النبي - 00:19:10

الله عليه وسلم احب جداً هذا الحلف لان الحلف ده حلف يدعوا الى آآ العدل. الامر الذي يلي ذلك آآ ان الحلف ده اقيم للمظلوم نصرة للمظلوم. وده اصل من اعظم اصول الدين احبابي. اصل من اعظم اصول الدين انك لو رأيت مظلوم ما تسبهاش - 00:19:30 تفضل معه. وانت مش واحد بالك. ممكن خطوة واحدة تمسيها مع مظلوم يكون لك بها اجر عند الله انسان وعلى النقيض ممكن في يوم من الايام ترى مظلوم وتتخلى انت عنه سبحان الله ينزل عليك عذاب من الله لا يكاد - 00:19:50

ابداً انسان بحال الاحوال انه يتخيلوه. هاضرب لكم حديث. حديث رواه ابو الشیخ باسناد حسنة العلامة الالباني رحمه الله. ان النبي صلی الله عليه وسلم قال امر برجل ان يضرب مائة سوط في قبره. ربنا امر الملائكة ان تضرب ان تضرب رجلاً في قبره - 00:20:10 مائة صوت فلا زال يدعو ويستغيث ويذعن الله حتى خفت الى واحدة. المية ضربة اتحافت لضربة قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما ضربها امتلأ قبره عليه ناراً ضربة واحدة امال لو كان خد المية ضربة كان الوضع هيبيقى ايه؟ فضرب ضربة بالسوط في القبر امتلأ قبره عليه - 00:20:30

فقال اي رب بم كل هذا؟ انا عملت ايه علشان اتضرب هذه الضربة اللي تولى عن علي نار. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لانه مر على مظلوم فلم ينصره - 00:21:00

وصلت ولا لسه؟ وصلت؟ مر على مظلوم فلم ينصره. اتضرب ضربة وقبر ولع عليه وكان الاصل انه ضرب مائة سوط. يا رب عفوك يا رب. يبقى بيجي النبي صلی الله عليه وسلم في الاسلام بقى ويدعم لنا - 00:21:20 هذا الاصل ما ينفعش بحال من الاحوال يكون هناك ظلم. لا يجوز لا يجوز بحال الظلم ده. ما ينفعش. والنبي صلی الله عليه وسلم يجعل ان اصل كده من اعظم اصول الدين رفع الظلم عن الناس. واذا رأيت مظلوماً ان تكون بجواره حتى يدفع عنه الظلم. اجل ذلك

كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

يقول اه كما في حديث البراء الذي رواه البخاري امرنا رسول الله بسبع ومن بينها نصرة المظلوم. اصل من اعظم اصول الدين. الامام

آآ النووي رحمة الله لما جمع الأربعين النووية قال ان الأربعين حديث دول هي الاصول العامة لدين الاسلام - 00:22:00

والامام ابو داود السجستاني كان يقول احفظ آآ خمسمائة الف حديث عن رسول الله. اختصرت منها خمسة آآاف فجعلتها في السنن.

كتاب السنن لابي داود جعل فيها خمس تلاف. واختصرت الخمسة الاف في خمسة احاديث عليها قوام الدين - 00:22:20

خمس احاديس عليها قوام الدين. ويحط من ضمن الاحاديث دي زي ما الامام النووي حط من ضمن الاحاديث بتاعتة اللي عليها قوام الدين. حديث انصر اخاك ظالما او مظلوما انصر اخاك ظالما او مظلوما. اصل من اصول الدين. خدت بالك؟ زي ما هم زمان عملوا حلف

الفضول النبي - 00:22:40

قال احنا مش عايزين عهود ولا موائق لنداء الدين عند المسلمين. انهم اذا رأوا مظلوما نصروه. وقال

النبي صلى الله عليه وسلم عندما مر ذات يوم على الصحابة وهم جالسين في الطريق فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم

لابد فاعلين لو فعلا عايزين تقدعوا في الطرقات - 00:23:00

ما تسيبواهش ان كنتم لابد فاعلين فرد السلام واعانت المظلوم وآآ اهداء ابن السبيل. لو هتقعد بقى فعلا ما لكش مجال بد الا

المجالس دي بيقى انت لازم عندك تلات حاجات. اول حاجة لو واحد بيسألك الا لو سمحت يا مستشفى الدلتا فين؟ مثلا - 00:23:20

بايديك كده لحد ما توصله وتعرفه وتبيّن له المسألة. خدت بالك؟ آآ الامر الثاني انك ترد السلام. الامر الثالث انك لو رأيت مظلوم ترفع

عنه هذا الظلم. ترفع عنه هذا الظلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما شهد هذا الحلف لما شهد هذا - 00:23:40

في زمن كان صلى الله عليه وسلم طبعا ده قبلبعثة اراد النبي ان يؤكد هذه الاصول ان احنا دينا ما فيش فيه ظلم دينا قائم على

العدل ضلنا قائم على العدل. ماشي يا احبابي؟ آآ برضو من الفوائد المتعلقة ايضا بمسألة حلف الفضول ان ينبع على - 00:24:00

المسلمين ان يتعاونوا فيما بينهم فيما يتعلق دفع الظلم على الناس. لأن المسلم بطبيعته في مجتمعه ايجابي. المسلم دائمًا طبعه ايجابي

يبوضح للناس الخير وبينهاهم عن آآ الشر. آآ وصل النبي صلى الله عليه وسلم لسن خمسة - 00:24:20

وعشرين سنة وهنا حصل امر وسبحان الله انا دائمًا بعده كده ان هو من باب تأهيل ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم

قيادة الامة عارفين الانسان مننا دائمًا بيبقى محتاج لحد ياخذ بايديه ويساعده ويزقه كده. يعني مسلا طالب - 00:24:40

طالب العلم بيعحتاج دائمًا جنبه لشيخ. يعلمه ويفهمه ويزقه ويقول له قم كده. يعني افتكر زمان الشيخ محمد ربنا يا رب يحفظه

الشيخ محمد حسان. اول ما بدأنا بطلب علم - 00:25:00

كان الشيخ دائمًا واحنا قاعدين كده كان دائمًا يقول لنا كل واحد منكم يحضر حديث من كتاب جامع لعلوم الحكم واحنا قاعدين كده

كلنا مع بعض كل واحد يقوم يقول هذا الحديث. الشيخ - 00:25:10

كان بيذرربنا ازاي نلقي الدروس والايده والمواعظ وكذا. وكان بعد كده شاف لنا مسجد رح اخطب هنا وانت اتكلم هنا وانت اعمل هنا

فديامي الانسان مننا كطالب علم بيعحتاج دائمًا لشيخ ياخذ بايديه ويساعده ويزقه. مثلا لو واحد النهارده في الجامعة هو بيحب الطب

جدا بيبقى محتاج دائمًا لدكتور - 00:25:20

دكتور دين فاضل على خلق ودين ياخذ دائمًا بايديه ويساعده ويزقه. جميل؟ آآ الطفل الصغير بيبقى محتاج دائمًا ان والده يكون

جنبه ياخذ بايديه قعدوا يزقوه. طب تخيلوا ان كل دي مشاغل من امور الدنيا. طب لو كانت المسألة متعلقة؟ انك هتشيل هم الدين

وهترفع هم - 00:25:40

وتبلغ دين الله سبحانه وتعالى لكل الخلق. بيقى كان لازم وجود ركن متين يأوي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ربه تبارك

وتعالى لازم من وجود ظهر النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا يرجع له في وجود اي مشكلة تصيبه اي - 00:26:00

انسان ياخذ بايديه ويساعده. علشان كده كان تأهيل ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. ان ربنا سبحانه وتعالى يصطفى

يصطفى كده السيدة اه خديجة رضي الله عنها من بين كل النساء من بين كل اهل زمانها علشان تكون هي زوجة النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:26:20

لو تلاحظ واحنا بتتكلم في اول درس في السيرة عن حال العار في الجاهلية قلنا ان كان مشهور جدا عند النساء في زمن الجاهلية حاجات. اول حاجة تبرج الجاهلية ان البنت كانت بتخرج متبرجة جدا. عشان كده ربنا قال للنساء المؤمنين ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. كانوا البنات يمشوا كده ويتكسروا - 00:26:40

وسط الایه؟ وسط الصبيان او وسط الاولاد. الحاجة الثانية كان كمان مشهور جدا عند نساء الجاهلية اتخاذ الاقدام. كان كل واحدة لها عشيق وحبيب. في ظنكم ممكن يليق ان تكون السيدة خديجة اللي هتكون زوجة النبي بعد كده. تكون فيها هذه المواصفات -

00:27:00

اللي اهتم جدا بها نساء الجاهلية قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ده ربنا بيختار له. فاختار الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة التي كانت تلقب في الجاهلية بالطاهرة. كانت تلقب في الجاهلية بالايه؟ بالطاهرة - 00:27:20
خدت بالك؟ ليه؟ كانت بعيدة كل وبعد عن اخلاق الجاهلية السيئة الخبيثة. كانت امرأة طيبة طاهرة على خلق جم عالي جدا جدا.
السيدة خديجة شاء الله سبحانه وتعالى ان يختارها للنبي - 00:27:40

صلى الله عليه وسلم علشان تكون هي المأوى الذي يأوي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله كانت نعم الوأوى نعم المأوى. وكانت بالفعل نعمة السندي للنبي صلى الله عليه وسلم. سعادة النبي صلى الله عليه وسلم ماديا ونفسيا - 00:28:00
وبدنيا لم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ابدا يحتاج لاي شيء. الوقت اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيكون فيه خائف مضطرب يذهب الى خديجة فتأخذه في حضنها وتطمئن قلبك. زي ما هنعرف الدرس الجاي في مسألة نزول الوحي. اول ما نزل الوحي رجع النبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة. تقول لها لقد خشيت على نفسي - 00:28:20

اخذته في صدرها وقالت لا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب انت لا يمكن ابدا ربنا يخزيك. النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته لما كان بيحتاج المال من اجل الدعوة كانت هي اول امرأة تنفق مالها كانت - 00:28:40
امرأة ثرية غنية تنفق مالها على الدعوة. مش الصديق بس اللي كان بينفق على الدعوة. ده والسيدة خديجة كمان. النبي صلى الله عليه وسلم اه كان لم يكن له من الولد الا من خديجة. كزوجة اما مارية طبعا كانت امل. عشان كده في يوم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان دايما بيكثر من - 00:29:00

خديجة ايوة لانه كان بيحبها لانه وجد فيها فعلا الصدر الحنون اللي يكون واقف معه في كل نائبة من نوائب الدهر السيدة خديجة رضي الله عنها هذه اللي كانت بتمثل النبي صلى الله عليه وسلم الصدر الحنون والقلب الطيب الام الحنون والزوجة الطيبة والاخت الحنون - 00:29:20

كل حاجة كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت متعلقة بخديجة رضي الله عنها. خديجة اللي يوم ما ماتت يوم ما ماتت كان عامل حزن بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

ياه ايوة اللي هي خديجة. هي خديجة. خديجة رضي الله عنها اللي قال عنها كمل من الرجال اللي وصل لمرتبة الكمال البشري كتير من الرجال. ولم يكمل من النساء الا اربع منهم خديجة. رضي الله عنها - 00:29:50

من النساء اربعين منهم من خديجة. هي خديجة وابنتها فاطمة. يعني اتنين من الاربعة اللي كملوا على مستوى الدنيا كلها من بيت خديجة. خديجة وابنة خديجة رضي الله عنهم. خديجة والسيدة فاطمة رضي الله عنهم. دل - 00:30:10

اللي كبروا من نساء العالمين مع مريم ابنة عمران ام عيسى عليه الصلاة والسلام واسية زوجة فرعون اسية بنت مزاحم. خديجة رضي الله عنها اللي جعلت حياتها كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حياتها كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لدرجة - 00:30:30
ان في يوم النبي وهو كان دايما بيكثر الكلام عن خديجة. فالسيدة عائشة بتقول له يا رسول الله قد ابدلك الله خيرا منها. قال لا والله لا والله ما الله عز وجل خيرا منها. ما ابدلكي الله عز وجل خيرا منها. والله لقد صدقتنى حين كذبني الناس - 00:30:50
وامنت بي حين كفر بي الناس. وواستني بمالها حين منعني الناس. وكان لي الولد حين حرمني من غيرها. يا الله! انت تحس بالكلام ده

اللي خارج من قلب النبي بيقول ما فيش حد افضل من خديجة - 00:31:10

ومين يستطيع انه يصنع كما صنعت خديجة؟ مين اللي يقدر يعمل كده؟ كان العلماء دايماً بيتساءلوا هو ايهم اكتر فضلاً؟ خديجة عائشة ايه في رأيكم مين؟ لا السؤال لكم مش لي لكم - 00:31:30

آآ مين افضل؟ السيدة خديجة ولا السيدة عائشة؟ عائشة احسنت العلماء اختلقو ايهما افضل خديجة ولا عائشة رضي الله عنهم؟ فريق قال خديجة وفريق قال عائشة والفريق اللي في المنتصف قول كثير من المحققين من اهل العلم على رأسهم طبعاً شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:31:50

رحمه الله لما قال خديجة صاحبة فضل باعتبار البداية. لأن هي اللي اوت النبي صلى الله عليه وسلم وانفقت على الدعوة وبذلت صنعت وصنعت فهي افضل من عائشة باعتبار البداية. ولكن عائشة افضل باعتبار النهاية لأن عائشة هي التي تولت اخذ الاحاديث عن النبي - 00:32:20

النبي صلى الله عليه وسلم وتعليم الناس بعد ذلك. فخديجة رضي الله عنها تبؤات ما كان عاليه جداً عند النبي صلى الله عليه وسلم. لا لا ده عند ربنا سبحانه وتعالى عند - 00:32:40

الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديث من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء جبريل فقال يا محمد هذه خديجة قد اتت معها ادام معها انانا فيه ادام او طعام - 00:32:50

فاذاهي اتتك فاقرئها من الله السلام ومني فاقرئها من الله السلام ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب يعني لؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب. لك ان تخيل معي هذا المشهد. السيدة خديجة داخلة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:10

وهي داخل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يا خديجة ان الله يقرؤك السلام قدر السيدة خديجة بقى لما تسمع هذا الكلام. حال السيدة خديجة لما تسمع هذا الكلام. ان الله يقرؤك السلام - 00:33:40

فالفقيره خديجة رضي الله عنها ينفع تقول وعلى الله السلام ما ينفعش. فلما دخلت خديجة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقرؤك السلام وجبريل. فقالت ان الله هو السلام. وعلى جبريل وعليك السلام يا رسول الله. شف الفقه. شف الفقه في الكلام - 00:34:00

قل ان الله هو السلام. وعلى جبريل السلام يا رسول الله. ويبشرها النبي صلى الله عليه وسلم بهذا البيت. النبي صلى الله عليه وسلم لما كما في الصحيحين من حديث علي يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائه خير نساء الدنيا على الاطلاق. خديجة خير - 00:34:30

نسائها مريم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما عند الترمذى واحمد من حديث انس حسبك من نساء العالمين مريم وخدية وفاطمة واسية. وعن احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل نساء اهل - 00:34:50
ان خديجة وفاطمة. يعني الفضل ده مش في الدنيا وبس؟ لا ده فضل في الدنيا وفيين؟ في الآخرة كمان. يبقى اذا انت تستشعر الان ان اختيار خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانش اختيار النبي. ولا كان اختيار خديجة ان هي تبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتزوجها - 00:35:10

ولكن كان اختيار واصطفاء من الله سبحانه وتعالى للنبي ولخدية. للنبي ولخدية ايضاً اصطفاء غير طبيعي. رضي الله عن خديجة. وتبدأ هذه الحياة. اللي ناخد منها معنى من اعظم المعاني - 00:35:30

خدية امرأة غنية. خديجة امرأة ثرية. خديجة امرأة من اعظم قريش نسباً ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقير يتيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعمل عندها تاجر في مالها ولكن خديجة رضي الله عنها لما اختارت النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اختيارها على سبيل المال او - 00:35:50

الجمال او الجاء او السلطان لا ما اسألوش كده خالص. ولكن هي وجدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناً حسناً اخلاقاً عالية من اجل لذلك اختارت النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون زوجاً لها. كان هذا هو الحدث الثاني من اعظم الاحداث التي اصابت النبي

صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. ام - 00:36:20

الحدس الثالث فهو حدس عجيب جدا هو مسألة بناء الكعبة. آشاء الله سبحانه وتعالى انه ينزل على مكة سيل ضخم وطبيعة مكة اللي راح مكة كلها جبال. والسلم بينزل على الجبال بيتجتمع على رؤوس الجبال ومرة - 00:36:40
ينزل بقوة واندفاع. فلما نزل هذا السيل آآ يعني عمل مشكلة كبيرة جدا في بناء الكعبة فقرر العرب ان يعيدوا بناء الكعبة مرة ثانية.
وكان ده تقريبا كان سنة خمسة قبل البعثة - 00:37:00

يعني كان النبي عنده تقريبا قرابة خمسة وتلتين سنة. يعني بعد عشر سنين من زواج النبي صلى الله عليه وسلم بامنا خديجة رضي الله عنها آآ لما نزل السيل وهدم الكعبة آآ قعد المكيون كده علشان يقولوا احنا هتبني الكعبة ازاي - 00:37:20
وازاي نبني الكعبة اللي هي بيت الله الحرام؟ واحنا فلوسنا معظمها حرام السخفة اللي انا قلتها في اول الدرس سقاية الظلم. كانوا يأكلون اموال الناس بالباطل. الربا كان منتشر جدا. اكل حقوق الناس. ده كان امر واضح ظاهر جدا - 00:37:40
عندهم خدت بالك؟ فالمال يتاعهم حرام. فيجتمعوا فيما بينهم على ان يجمعوا كل ما عندهم من اموال حلال ولا يدخلوا في بناء الكعبة شيئا حراما. وبالفعل بدأ هؤلاء يبنون الكعبة. وكان من من برضه من اصطفاء الله للنبي صلى الله عليه وسلم وتأهيل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت. ان - 00:38:00

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتولى بناء الكعبة مع القرشيين في هذا الوقت فشرفه الله بهذا الامر. شرفه الله سبحانه وتعالى ببناء الكعبة. كما ثبت الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة مع قومه - 00:38:30

كان النبي بيتولى نقل الحجارة ووضعها داخل الكعبة علشان يتم بناء الكعبة. ولكن كسرت النفقه المال كان قليل فكان الاصل لو دي الكعبة الاصل ان هي تبني على قواعد ابراهيم دي قواعد ابراهيم. فلما قصرت معهم النفقه المال اللي معهم - 00:38:50
هم بنوا تلات اماكن فقاموا سادين الباب الرابع من الجهة الرابعة. وجعلوا الكعبة على على ما هي عليه الان. وعندك حاجة اسمها حجر اسماعيل حجر اسماعيل ده بقایا بقایا الكعبة. علشان كده بنقوله اللي بيصلی جوة حجر اسماعيل كانه صلى في الكعبة - 00:39:10

ليه؟ لأن قريش يعني النفقه معه كانت قليلة جدا. ما قدرتش ان هي تكمل هذا البيت. خدت بالك؟ لم يكن معها الا مال حرام. طب هم ليه بعد كده ما بنوش الكعبة. عبدالله بن الزبير هد الكعبة. يعني عبدالله بن الزبير في خلافته هد الكعبة وبناتها على قواعد ابراهيم. جه الحاج بن يوسف - 00:39:30

اقفي ام هد الكعبة ورجعوا على ما كان عليه العرب. وبعد ذلك سأله الامام مالك قال له الامام مالك احنا عايزين نهد الكعبة وبنيتها على ايه؟ على مقام ابراهيم قال لهم لأ. قالوا له ليه؟ قال والله اخشي ان تسقط هيبة الكعبة من قلوب الناس. كل ما جاء ملك ملك - 00:39:50

هد الكعبة وبنتها. يهدم ويبني. هيبقى للكعبة مهابة كده في قلوب الناس. ظلت الكعبة على ما هي عليه الى ما لنا هذ؟
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبني الكعبة في هذا الوقت مع قومه. روى الامام احمد في مسنده ان العرب لما اتموا بناء - 00:40:10

كعبة اختلقو في مسألة الحجر الاسود. مين اللي يضع الحجر الاسود؟ كل بطن من بطون العرب كانت تتمنى اللي هي تنال هذا الشرف
انهم يشيلوا الحجر الاسود ويضعوه في مكانه. قال روى الامام احمد في مسنده لما اختلفت قريش في وضع الحجر الاسود في - 00:40:30

في مكانة قالوا اجعلوا بينكم حكما. اجعلوا بينكم حكما. الحكم ده هو اللي يحكم مين اللي يضع هذا الحجر اجعلوا بينكم حكما فقالوا
اول رجل يطلع علينا من هذه السكة. سكة يعني الطريق. وفي رواية اول رجل يخرج عليه - 00:40:50
آآ من هذا الطريق يحكم بينكم. فمن اعداد الله وتأهيل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم انه هيقود الدنيا بعد كده انه صلى الله عليه

الله عليه وسلم هو اول من يخرج من هذا الطريق. فعندها قالوا اتاكم الامين. اتاكم الامين. اعرفوا - 00:41:10

والنبي بأخلاقه وصفاته وطباعه. فقالوا له يعني اختصمنا في من يضع الحجر الاسود. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انتونى بنوب كبير فجاءوا بنوب كبير وامر كل بطن من بطون العرب كل قبيلة من قبائل العرب ان هي تخرج منها رجلا حتى حملوا هذا -

00:41:30

الثوب الكبير ثم بعد ذلك تولى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حمل العرب هذا الحجر ان يضعه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان لينال النبي صلى الله عليه - 00:41:50

وسلم شرفين. الشرف الاول شرف فض الخصومة بين العرب في هذا الوقت للنکاد ان تقوم تكون هناك حرب بينهم. الامر الثاني ان اللي يتولى وضع الحجر الاسود في مكانه هو من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك - 00:42:00

حجب للنبي صلى الله عليه وسلم الخلوة فكان من وقت لآخر يخلو بنفسه يذكر ربه ويتأمل في خلق السماوات والارض وعندها يأتيه الوحي من السماء. وهنا احتاج ان انا اقف واقفة. ان كرامة الله عز وجل - 00:42:20

العبد تكون على قدر خلوة العبد بربه. تاني عطاء ربنا سبحانه وتعالى لك بيكون فقدر خلوتك بالله سبحانه وتعالى. انت اخبارك ايه في خلوتك؟ بعض الناس والعياذ بالله في خلواتهم - 00:42:50

تجروا على الله وبالتالي بيحربموا من كل خير. قاعد على النت حيث لا يراه احد بكلمة واحدة. افتح امامه الاف والعياذ بالله القدرة. واحد اذا خلا بنفسه تلاقيه سبحانه الله بسرعة راح لمعصية الله. هذا الانسان کم يحرم من الخير - 00:43:10

کم يحرم من الخير وسبحان الله! کم تكون عقوبة الله سبحانه وتعالى لهذا العبد؟ وعلى التقىض كل ما كانت خلوته مع الله سبحانه وتعالى طيبة كل ما كانت عطاءات ربنا له اكتر واكتر. احنا بصوا کده ليوسف عليه الصلاة والسلام شوفوا ربنا - 00:43:30

لماذا اعطاه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى في بداية الامر قال كذلك لنصرف عنهسوء انه من عبادنا مين هو المخلص؟ الذي له عمل صالح مع الله حي الثقلاء كل ما يخرج نفسه کده يكون له عمل صالح. عمله الصالح اللي كان يوسف عليه الصلاة والسلام بيعمله كان سبب في عطاء الله له ده اعظم عطاء. ان بص - 00:43:50

ان ربنا يعصمه من المعصية. كتير جدا من الشباب يقول لي انا نفسي في ذنب معين في حياتي نفسي اترکه. هقول له عليك بالخلوة بتاعتک کتر جدا من طاعة الله عز وجل فيها. ساعتها الله يعصمك كما عصم يوسف. يوسف عليه الصلاة والسلام كانت له خلوة.

واخواته في - 00:44:20

يوسف كانت لهم خلوة. وامرأة العزيز في سورة يوسف كانت لهم خلوة. وشف كل خلوة من الخلوات الثلاثة ادت باصحابها لاي خلوة اصحاب يوسف اخوه يوسف وصلتهم لايه؟ اتفضم بعد ذلك. خلوة يوسف لما خلا بربه - 00:44:40

تبارك وتعالى في طاعته كانت النتيجة ايه؟ ولله عرش مصر. خلوة امرأة العزيز مع يوسف لما كانت في معصية الله لما لو هيئت لك وصلتها لايه؟ قالت الان حصح الحق انا راودته عن نفسي. اتفضحت على رؤوس الاشهاد. انا عايز - 00:45:00

سؤال الخلوة اللي قفلت فيها امرأة العزيز الابواب. ايه اللي وصل الكلام لنسوة المدينة عشان كل الناس الناس اللي في نسوة المدينة يعرفوا الخبر اللي حصل بين امرأة العزيز وبين يوسف. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها - 00:45:20

هي دي مسألة الخلوة احبابي. الخلوة دي لها قانون. القانون بيقول كل ما تعصي ربنا تبارك وتعالى في خلوتك يقذف الله البغض والكرابه في قلوب الخلوق لك. قال ابو الدرداء ليتقى احدهم ان تلعنه قلوب المؤمنين - 00:45:40

تاني تاني. ابو درداء ده الصحابي. قال ليتقى احدهم ان تلعنه قلوب المؤمنين. وهو لا يشعر. قالوا كيف ذلك؟ قال يخلو بمعاصي الله فيلقي الله البغض له في قلوبهم. وكان سليمان التومي يقول تيمى يقول ان - 00:46:00

رجل ليذنب الذنب في السر فيصبح على وجهه مذلةه. مذلةه هذا الذنب. سبحانه الله آآ خلوتك اخبارها ايه؟ الخلوة من اعظم الامور اللي بتتفع القلب وبها صلاح القلب. انك لما تكون قاعد على الجهاز بتاعك ان ربنا سبحانه وتعالى تعلم ان ربنا اقرب اليك - 00:46:20 حبل الوريد. مطلع عليك ويراك. اللي ساعتها ييجي يقول يكتب كلمة علشان يخش على الكلام الفاضي ده. ويرجع يقول لا لا لا استغفر

الله خش على حاجة تتفعني صدقني برضه ثواب ربنا له حاجة عجيبة جدا. قال النبي قال الله سبحانه وَلَمْ يَخُفْ مَقَامَ رَبِّهِ قَالَ فَتَادَةُ
والنخاعي - 00:46:50

هو الرجل يهم بالسر بالمعصية في سره. واحد هم بالمعصية في سره. فيذكر مقام الله عليه. يعني ان ربنا قائم عليه يسمعه فيتركتها
للله فيعوضه الله عز وجل عن هذا بجنتين في الآخرة. بجنتين في الآخرة - 00:47:10

ايه ده! يعني ايه ده! سبحان الله! كان ابو سليمان الدراني رحمة الله يقول الخاسر فعلا والله الخاسر من ابدى للناس صالح عمله. لما
يكون وسط الناس يظهر صالح العمل - 00:47:30

وفي سره يبارز ربه بالقبح وهو اقرب اليه من حبل الوريد آآ في اثر من الاثار بيروى ان الله سبحانه تعالى اوحى لنبي من الانبياء. قل
لقومك ما بالكم تسترون الذنوب - 00:47:50

ما بالكم تسترون الذنوب بين خلفي وظهورونها فيما يبني وبينكم ربنا اوحى لنبي من الانبياء انه يقول له لقومه الكلام ده. انتم ليه
امام الناس بتسترون عيوبكم وتسترون ذنوبكم لما تكون المسألة بين العبد وبين الله بتظاهره هذه القبائح. ان كنتم ترون اني لا اراكم
فانتم مشركون بي - 00:48:20

ان كنتم ترون اني لا اراكم فانكم مش فانتم مشركون بي. وان كنتم ترون اني اراكم فلما جعلتمني اهون الناظرين اليكم. ما هو
حاجة من اتنين في خلوتك. يا اما بالفعل حقيقة فعلا انك تكون عارف ان ربنا - 00:48:50

وتعالى مطلع عليك. وبالتالي انت يعني انت مش عارف ان ربنا مطلع عليك وهذا كفر والعياذ بالله. واذا كنت موقن ان ربنا مطلع عليك
فلما جعلت الله اهون الناظرين اليك؟ اختتم بالقصة داهين انه يقول الحافظ ابن رجب رحمة الله ومن عجيب ما - 00:49:10

اذكر ان ابا جعفر السائح قال وكان ابو محمد ابن حبيب كان تاجرا يكري الدراهم بعد ان بيزور الدراهم يكره الدراهم طب واحد بيزور
الدرهايم بيفشن الفلوس؟ ده قدام الناس ولا بيشه وبين نفسه؟ ما حدش شايفه. وانه مر ذات يوم على - 00:49:30

من الاولاد يلعبون. فقال احدهم اوسعوا الطريق اوسعوا الطريق لغش الدرهايم. وسعوا الطريق للراجل اللي بيفشن في الدرهايم فقال
سبحانك يا ملك افشيست سري حتى عند الصبيان هو مين اللي - 00:49:50

بيشوف اصلا ما بيفشن درهايم. قال سبحانك يا ملك افشيست سري حتى عند الصبيان. الكلمة دي رجعته لربنا سبحانه وتعالى فتاب
وعاد ورجع واناب واصبح عابد من العباد. عابد من عباد المدينة. وبعد فترة مر على نفس الاولاد - 00:50:10

وهم يلعبون مر عليهم كده نفس الولاء بقى الايه ؟ افسحوا الطريق افسحوا الطريق لعبد المدينة. افسحوا الطريق افسحوا الطريق
لعبد المدينة. قال سبحانك يا ملك هذه بتلك. هذه بتلك - 00:50:30

الخلوة من اعظم الامور اللي تقرب العبد جدا من الله سبحانه وتعالى. وكم من تهيئة الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم
يحبب للنبي صلى الله عليه وسلم الخلاء. ليه؟ علشان في الخلاء تكون ايه؟ نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:50:50

نرفع الاذان وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ
حب للنبي صلى الله عليه وسلم امر الخلاء انه يخلو بنفسه - 00:51:10

انه يخلو بنفسه ويخلو بربه يدعوه ويناجيه. ويتفكير في خلق السماوات والارض. تقول السيدة عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به
النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح -
00:51:35

النبي كان يرى رؤية بالليل يراها تتحقق في النهار. ثم حب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه اي يتبعد الليالي ذوات
العدد. قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك - 00:52:05

سم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. جاءه الحق بعد انقطاع سُميت سنة. جاءه الحق اللي
هيكون فيه تواصل بين والارض بعد انقطاع الدم لستمية سنة هذه اللحظة اللي هينزل فيها الدستور اللي هيكون فيه - 00:52:25

في حفظ الامة من المهالك. جاءت اللحظة اللي هتكرم فيها البشرية. باستقبال الوحي جاءت فيها اللحظة اللي تشرق فيها شمس الرسالة على الارض. لتبدي الظلمات الجهل والتخلف والرجعية وعصر الظلمات اللي كانت العرب عايشة فيه قبل الاسلام. جاءت اللحظة اللي بيعت فيها الدليل اللي يهدي الناس في هذا - 00:52:55

تخيل ان الانسان ماشي في صحراء مقرفة مهلكة اوشك على الموت. لا يعرف فيه كيف يسير للشمال للجنوب شرق الغرب وبعد ذلك وجد دليلا الدليل ده هو اللي هيوصله. الدليل ده - 00:53:25

اللي هيتبعه ياه فلا يضل ولا يشقى. واللي يعرض عن هذا الدليل سيملك في هذه الصحراء ويعيش حياة ضنك تختم بضنك الاخرة. قال الله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا - 00:53:45

تشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكنا. فجاءه الحق. جاء الحق للنبي صلى الله عليه وسلم فيا ترى ايه هتكون اول التعاليم للنبي صلى الله عليه وسلم؟ وايه الدلالات والايحاءات اللي ممكن ناخدها من قول آللله سبحانه وتعالى - 00:54:05

اقرأ هتببدأ الدعوة السرية. طب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم هيببدأ يدعو الناس ويعلم الناس؟ والشباب هيكون لهم دور في الوقت ده يعني الشباب في وقت الدعوة السرية هيكون لهم دور؟ ده احنا نقول اللي هيшибيل الاسلام اصلا هم الشباب. ده ان شاء الله باذن الله هنعرفه الأسبوع اللي جاي باذن الله. مع اهم نقطة - 00:54:25

اولا كيف رب النبي صلى الله عليه وسلم الشباب علشان يحملوا هم الدين؟ اتنين اتنين ودي مسألة مهمة جدا. دورهم هم ايه يعني هنعرف دور النبي في تربيتهم رياهم ازاي؟ الحاجة الثانية هم كان دورهم ايه؟ في تبليغ هذا الدين للناس. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد - 00:54:45

- ونكتفي ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ان شاء الله نصلي السنة ونقيم الصلاة باذن الله - 00:55:05